

الكامل في ضعفاء الرجال

1497 - عبد الكريم بن مالك الجزري سمعت الحسين بن أبي معشر يقول عبد الكريم بن مالك من أهل حران خضرمي كنيته أبو سعيد حدثنا أبو عروبة قال حدثني إسحاق بن زيد ومحمد بن كثير قالا ثنا أبو جعفر بن نفيل أنه مات في سنة سبع وعشرين ومائة وكذلك سمعت أبا موسى يقول قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن يحيى قال قال لي سفيان بن عيينة يا بكائي ما كان عندكم أثبت من عبد الكريم ما كان علمه إلا سألت وسمعت أخبرنا أبو عروبة ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري قال كنت أطوف مع سعيد بن جبير فرأيت أنس بن مالك وعليه مطرف خر حدثنا أبو عروبة حدثني محمد بن يحيى ثنا أحمد بن أبي شعيب ثنا أبي قال حججت أنا وموسى بن أعين مع عبد الكريم وخصيف فلما وصلنا إلى الكوفة كثر الناس على خصيف وعبد الكريم وكانوا على عبد الكريم أكثر فقال لي خصيف لقد طلبت العلم وإن له لجمة حدثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين فعبد الكريم أحب إليك أو خصيف قال عبد الكريم أحب إلي وخصيف ليس به بأس حدثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن حميد ثنا أحمد بن حنبل قال عبد الكريم الجزري ثقة ثبت وهو بن مالك وكان من أهل حران وقيل لأحمد فكيف حديث خصيف قال عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم وهو أثبت من خصيف في الحديث وهو صاحب سنة وليس هو فوق سالم حدثنا بن أبي عصمة ثنا الفضل بن زياد سمعت أبا عبد الله يقول سالم الأفطس وعبد الكريم الجزري وعلي بن بذيمة وخصيف كلهم من أهل حران حدثنا عبد الملك ثنا عباس سمعت يحيى يقول أحاديث عبد الكريم عن عطاء رديئة وهذا الحديث الذي ذكره يحيى بن معين عن عبد الكريم عن عطاء هو ما رواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها ولا يحدث وضوءا إنما أراد بن معين هذا الحديث لأنه ليس بمحفوظ ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات وإذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيم أخبرنا الحسن بن الفرغ الغزي ثنا يوسف بن عدي ثنا شريك عن عبد الكريم الخدري عن عطاء عن جابر قال كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال بن معين إن أحاديثه عن عطاء رديئة ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدثوا عنه